

ذخائر العقبي

[218] عمر. وعن ابي عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال إن قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال ابن عمرو كنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفرا فوجدناه في القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية. وعنه انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين من طعنة وضربة ليس شئ في دبره. اخرجهما البخاري وتابعة أبو حاتم في الاول، ويمكن ان يكون استوفى العدد في احدى المرتين دون الاخرى من غير أن يكون بينهما تضاد وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يحن خبرهم وعيناه تذرفان. خرج في الصفوة. وعن عائشة قالت لما جاء نعى جعفر وزيد و عبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف الحزن في وجهه متفق على صحته. وعن أسماء بنت عميس قالت لما أصيب جعفر وأصحابه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دبغت أربعين منيا، وفي رواية منيئة (1) وعجت عيني وغسلت بني ودهنتهم ونظفتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتيني ببني جعفر فأتيته بهم وذرفت عيناه فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما يبكيك أبلغك عن جعفر وأصحابه شئ قال نعم قتل اليوم هو وأصحابه قالت فقمنا واجتمع النساء وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله فقال لا تغفلوا عن آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاما فانهم قد شغلوا بأمر صاحبهم. خرج ابن اسحق والبيهقي، وخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه منه اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم، قال أبو عمر ولما جاء نعى جعفر أتت امرأته أسماء بنت عميس فعزاها في زوجها ودخلت فاطمة وهي تبكي وتقول واعماه فقال صلى الله عليه وسلم على مثل جعفر فلتبك البواكي. وعن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل إلى جعفر وزيد بن حارثة و عبد الله بن رواحة في خيمة من دركل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة في أعناقهما صدود ورأيت جعفرا مستقيما ليس فيه صدود قال فسألت فليل لى إنهما

(1) يقال منأت الاديم إذا ألقيته في الدباغ،

ويقال له مادام في الدباغ منيئه أيضا.